العدد ٨٢ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٣٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

ضرورة التعليم الصناعي

والمدارس الاحترافية في القدس

لحضرة المهندس الزراعي صاحب التوقيع

حسن جداً أن يكون لنا مدارس ابتدائية وثانوية تهذب احداثنا وتعلمهم شيئاً من العلوم العصرية واللغات ، وكل هذا ضروري كما هو حسن وهو أقل ما نطلبه ونحتاجه لمحاربة الأمية المنتشرة في البلاد والجهل الذي عم الأكثرية في القرى وحتى في المدن . لكن هذا ليس كل ما تحتاجه بلادنا وهو لا يكفي لسد حاجاتها المادية والحيوية .

ان اكثر المتخرجين من مدارسنا الثانوية لا يجدون شغلاً عندما يتركون المدرسة وكثيراً ما يتساءلون عن الاسباب التي دعتهم الى دخول هذه المدارس التي لا تطعم الخبز ، بل ومنهم من ابناء الفلاحين من يندم على دخولها لأنه اثناء وجوده فيها تعود عيش الرفاهية وأصبح لا يستطيع مزاولة الأعمال اليدوية كالحرث وفلاحة الأرض . بل إنه صار يشمئز من امثال هذه الأعمال الخشنة . ولذلك ترى الشبان في بلادنا كثير منهم بلا عمل اذ لا هم عمال خشنون يعيشون بشغل أذرعهم ، ولا هم سادة ملاكون يعيشون بعمل غيرهم . وقد نتج عن ذلك الفساد المنتشر بين الشبان في القرى وفي المدن فالكثير منهم يصرف الأسابيع الطويلة في المقاهي ويتعاطى المسكرات فتنحط عقليته ونفسه ويصبح بذرة فساد مخيفة مخطرة جد الخطر .

ان مقال السنيور جيوفاني دي كاستيلا الذي يبحث في صناعات فلسطين والذي نشرته الجامعة في أحد اعدادها قبل اسبوع يبين لنا اهتمام بني الغرب في الصناعات وفي المسائل المادية التي تتوقف عليها سعادة الأفراد والأمة . وهذه الروح المادية المنتشرة في الغرب هي نتيجة لازمة لأحوال المدنيات الحاضرة . وهي ليست روحاً سكسونية باردة بليدة كما يقول بعض الفرنسيين عند ذكر الامير كيين بل هي روح عملية طبيعية شريفة ويكفي الأمة الأميركية شرفاً انها اسعد امة في العالم .

والذي يدفعني الى كتابة هذا المقال مكتوب ذلك الشاب الى السكاكيني الذي نشرته الجامعة منذ مدة وفيه ما فيه من دلائل البؤس وضيق العيش في فلسطين . وإنه لا بد من معالجة هذه الحالة ولا بد من ايجاد عمل لشباننا .

واني أرى ان انجع الوسائل للوصول الى هذه الغاية هي تشجيع الصناعات بانشاء مدارس احترافية تخرج عدداً وافراً من الصناع ومن ذوي الحرف المتنوعة . وليست فوائد هذه المدارس في تشغيل العاطلين فقط بل هناك فوائد اخرى كثيرة منها أنها تزيد من ثروة البلاد باكثار الأشغال وبتشغيل اليد العاملة الوطنية وهي تقلل الواردات الأجنبية . وتقليل الواردات يخفف من تسرب دراهمنا الى الاسواق الأجنبية . ولا يخفى ان المدارس الاحترافية لا تقتصر على التعليم الصناعي فقط بل هي تهذب تلاميذها الاحداث وتحسن صحتهم وتكيفهم احسن تكييف .

كذلك ان هؤلاء المتعلمين ذوي الحرف اذا انتشروا في البلاد يقللون من الفساد السائد في القرى والمدن ، والذى تجد الحكومة في معالجته كبير الصعوبات . وامثال هؤلاء المحترفين اذا تعودوا العيشة الحسنة يرتفع مستوى العيش بينهم فيضطرون الى زيادة عملهم والى جمع الدراهم والتوفير ليتمكنوا من حفظ مستويهم . وفي هذا فائدة كبيرة وهي زيادة رؤوس الأموال عند الناس . كل ذلك يساعد على رفع مستوى الحياة في الجماعات ولا يخفى ما في ذلك من فوائد جليلة ويكفي من انتشار هذا الروح باعث على العمل المستمر الأمر الذى يشغل العمال والشبان عن الفساد والملاهي .

وفي تقدم الصناعات تقدم الزراعة لأن الأولى تستمد قسماً كبيراً من موادها الأوليه من المحصولات الزراعية .

ورأيي أن تقوم الحكومة بتأسيس مدارس صناعية مختلفة في جهات مختلفة من فلسطين وبحسب حاجات كل مدينة أو منطقة وتكون هذه المدارس على طرز مدرسة دار الايتام الاسلاميه في القدس . وعلى ذكر هذه المدرسة اقول أنها أفضل معهد أقيم في فلسطين للتخفيف من بؤس عمالها .

. يدخل التلميذ في المدرسة الصناعية بعد ان يتم دراسته الابتدائية وهناك يقضي ثلاث او اربع سنوات يتعلم اثناءها الحرفة أو الحرف التي يرغب فيها وفي نفس الوقت يتلقى بعض العلوم الاقتصادية والعمومية لترفع من مستويه العلمي . وبعد ان يتم المدرسة يشتغل فيها أو في معمل صناعي ملحق بها او عند اصحاب المعامل أو يشتغل مستقلاً اذا كان لديه رأس المال اللازم . ويحسن بالحكومة ان تساعدهم عندئذ بشيء من المال .

أما الصناعات التي يمكن تعليمها في هذه المدارس في فلسطين فكثيرة منها : الخياطة وصنع الاخشاب واثاث البيوت وصنع الأحذية ونسج بعض الأقمشة الحريرية والقطنية والصوفية وصباغة الجلود وصناعة الزجاج والكبريت والمفروشات والأوراق وأدوات الكتابة والطباعة وصناعات الحصير والهجاد والصدف والقاشاني وصناعة الصابون على اختلاف انواعه وصناعات الحليب وهي مهمة جداً وصنع المربيات والمخللات التي نحن بحاجة الى تنشيطها ففلسطين يدخلها منها ما يزيد ثمنه على الاربعين الف جنيه كل سنة . وقد يضيق المقام اذا ذكرت غير هذه الصناعات وهو كثير كله جدير باهتمامنا .

وأرى ان فلسطين في حاجة ماسة الى خمس مدارس صناعية تنشأ في المدن الكبيرة كالقدس ويافا وحيفا ونابلس وغزة . ولا بأس في أن يكون بعض هذه المدارس بمثابة معامل يأوي اليها التلميذ ليتقن حرفة ثم يخرج ويعمل مع زملائه على تأسيس شركات صناعية تكون بذرة صالحة لنهضة اقتصادية تنعش ماديات البلاد .

هذا بعض الوسائل التي اعتقد فيها نجاحاً وحياة لوطني . أما السياسة فلنتركها لأربابها وليكن بعضنا رب حرفة يزاول عملاً يفيده ويجعله رب نفسه وخادم نفسه لا « الخادم المطيع لأحد الموظفين !! » . يجب ان يكون توازن حرفي في كل بلد ذي حال اقتصادية حسنة . ولا يحسن أن يتطلع كلنا الى الوظائف فعدد الوظائف محدود وكل تطور او كل نهضة لا تدعمها نهضة اقتصادية هي في اعتقادي ضعيفة لا نتيجة لها .

واني أرى تشجيع الصناعة وتنشيط الحركة الاقتصادية لمن واجبات الدولة وان كان هذا الاقتراح لا يمكن تنفيذه بواسطة الحكومة فلعله يروق لبعض اغنيائنا فيعملون لتأسيس مدرسة صناعية وعندما تنمو ويصبح لها وارد يسترد اصحاب الأموال مالهم مع الفائدة بالمئة (؟) كيفما يريدون !

طولكرم : « حسني المقدادي »

« الجامعة » ان هذا الموضوع الذي عالجه حضرة الكاتب عظيم الأهمية وله قيمته العملية ولسوء حظ هذه البلاد اصبح كل اهلها يشتغل بالسياسة فاذا كانت الحكومة لا تريد ان تعمل عملاً جدياً لتنشيط التعليم الصناعي فليفكر في ذلك اهل البلاد واغنياؤها القادرين على العمل والا فان حالة البلاد سوف تنحط من سيء الى اسوأ ولن يجدي الضجيج والعجيج فتيلا .

عبد الرحمن بك التاجي

يكذب ما نشر على لسانه

جاءنا من حضرة صاحب العزة الوجيه المفضال عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الأعلى الكتاب التالي :

صاحب جريدة الجامعة . . .

تحية واحترام . وبعد فقد قرأت في العدد « ١٠٣ » من جريدة « الصراط المستقيم » التي تصدر في يافا مقالة بامضاء صاحب جريدة « الوطنية » ذكر فيها اشياء عن لساني لم تذكر اصلاً خلال حديثنا واعني بها ما يختص برئاسة المجلس . وقد طلب المذكور الاذن بنشر ما دار من الحديث بيننا فلم آذن له ، وانما سألني عما اذا كان في نيتي ترشيح نفسي لعضوية المجلس الاسلامي للدورة القادمة فأجبت بالسلب فطلب الاذن باعلان ذلك فأذنت له .

هذه هي الحقيقة بحذافيرها وعليه ارجوكم نشر كتابي هذا على صفحات جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر سلفاً .

٨ تشرين الثاني ٩٢٧

« عبد الرحمن نافذ التاجي »

« الجامعة » : اننا نرجح ان كل ما نشره بعض الصحف لصاحب جريدة الوطنية هو من هذا القبيل . . .

على قبر سعد

وفي بيت الامة

قالت كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر في ٧ الجاري :

« زار قبر الزعيم الجليل المغفور له سعد زغلول باشا اليوم وفد مؤلف من حضرات السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري وشكري بك القوتلي ومحمد علي الطاهر افندي ومصطفى الحسيني افندى ووضعوا عليه اكليلاً من الزهور ، ثم قصدوا الى بيت الأمة لتعزية السيدة الجليلة أم المصريين وحضرة صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا » .

المسألة السورية

في مرحلتها الحاضرة

لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع

ربما صحت الاجسام بالعلل — كلمة الاستاذ صيمة — لماذا دخل آل لطف الله في الحركة الوطنية — الوفد السوري وآل لطف الله — آل لطف الله يؤيدون الحركة الوطنية ويماشون الاجانب في وقت واحد — موقف المرحوم نجيب بك شقير

صاحب جريدة الجامعة . . .

لامر يريده الله دخلت المسألة السورية في مرحلتها الحاضرة فباتت في ظروف حرجة كما يقول البعض ، أو باتت في ظروف لابد منها كما يقول البعض الآخر وربما صحت الاجسام بالعلل

ولامر تريده الظروف السياسية ومصلحة سورية والحقيقة نفسها دب دبيب الشقاق او بالحقيقة ظهر ما كان كامناً بل تكشفت النفوس عن حقيقة مطوياتها فجاء دور (المطهر) الذي يصفي الاجسام من فسادها فوجب علينا الانتشاء الى هذا الحد بل ان نحمد الله الذي هيأ لنا ظروفاً ظهرت فيها العناصر الفاسدة في جسم المجتمع السوري بمظهرها الذي كان يعرفه قوم ويجهله اقوام .

***

اعتب كثيراً على صديقي الفاضل الغيور نسيم افندي صيمة فقد كنت اريده ان يكون اكثر جراءة لوجه المصلحة التي يعتبر من خيرة خدامها الامناء فقد نشر في صحف القاهرة مقالة لم يظهر فيها الشجاعة المطلوبة من الوطني الحر ولم يقف موقف الحياد الصحيح . وكان يجب على الاخ نسيم ألا يسوق لنا الحكمة المعروفة وهي ان الاتفاق خير من الشقاق وان كل ثغرة تحدث في صفوف العاملين ينفذ منها الشر الافرنسي فهذا كله معلوم ومعلوم اكثر منه وقد حضر بنفسه المواقف العديدة التي وقفها الاخوان لمصلحة الوفاق فتسنى له ان يدرس المسألة عن كثب فيقول فيها كلمة الحق مادام قد صرح من عزلة لان كل فريقين اختلفا لابد وان يكون الحق في جانب احدهما فالواجب عليه وقد اوقف نفسه موقف المرشد والناصح ان يقول للحق هذا حق وللباطل هذا باطل ، وبهذا وحده يخدم القضية لأن يكتب حكماً لا يجابها احد .

لم تصل المسألة السورية الى موقفها الحاضر الا بعاملين لا ثالث لهما اولهما : الامراء آل لطف الله الذين سيحملون قسماً مهماً من تبعة ماسيحدث وثانيهما الدكتور شهبندر ومن لف لفه .

وبما اننا نحب ان نسمي الاشياء باسمائها الصحيحة ، وبما اننا لم ننخرط في سلك حزب من الاحزاب ولنا الوقوف التام الدائم على مايجري في الحركة العربية من ٢٥ عاماً فقد رأينا ان نخرج بالحقيقة من الابهام والغموض الى التصريح المفيد النافع لان من يكتم مرضه يقتله المرض .

الحقيقة التي لا ريب فيها ان دخول آل لطف الله في الحركة الوطنية السورية لم يكن لخدمة المصلحة العامة اولاً ومصلحتهم الذاتية ثانياً بل كان على النقيض من ذلك . كان لمصلحتهم الذاتية اولاً واذا جاءت المصلحة العامة عفواً فلا بأس .

ومن هنا لم يكن في استطاعتهم ان يسيروا بالقضية الى آخر الشوط المطلوب لانهم كثيراً ما كانوا يلوحون للاجانب ببلوغ نفوذهم في اللجنة التنفيذية التي مثلت الاحزاب العربية الحرة على اختلاف مذاهبها بل كانوا يقولون للاجانب ان اللجنة التي تمثل الاحزاب والتي تمثل كل حركة سورية هي في ايديهم . فكان آل لطف الله يريدون بذلك ان يستفيدوا من الاجانب ومن الوطنيين في وقت واحد وهذا الموقف كان يعرفه الكثيرون من المشتغلين معهم ولكنهم كانوا يظهرون لهم انهم يلعبون بالنار .

واخيراً يئس آل لطف الله بعد انطفاء شعلة الثورة السورية موقتاً من الاستفادة من الحركة الوطنية فقرروا ان ينقسموا الى قسمين قسم يظاهر الوطنيين وهو رأس الحركة وقسم يسير بلا حياء مع الاجانب ، فكان الأمير ميشيل على سيرته في اللجنة وكان الامير جورج في باريس يفاوض بواسطة أنكيري وزارة الخارجية لعرش لبنان الكبير .

وقد شعر اخواننا اعضاء الوفد بالموقف الحقيقي وعثروا على الوثائق الخطية والشفوية فتقدم احدهم للأمير جورج وصارحه بما يأتي : اننا وانتم منا لانسمح لكم ان تشتغلوا بالقضية الوطنية بهذا الضرب من الشغل ، نحن لانسمح بايجاد لبنان الكبير الذي يكون رغم اهله ويحرم سورية من المنفذ على البحر وخير لكم ان تشتغلوا بلبنان الصغير ونحن نساعدكم اذا كانت غايتكم الأمارة فقط .

فقال الأمير جورج بعد ان اعترف بكل شيء انه يرى ان في لبنان الصغير صخرة مسيحية ليست في مصلحة البلاد . فافهمه محدثه ان البلاهة لم تصل بالناس الى هذا الحد فوعد سعادته ان يعدل عن مشروعه وعداً اكيداً ولكنه لم يفعل . . .

عند ذلك انتقد الوفد للجنة هذا التصرف فاستاء آل لطف الله من المنتقدين ولا سيما من زعيمهم الأمير شكيب وبدأت طلائع الشقاق

استاء آل لطف الله ولكنهم لايريدون ان يرفعوا البرقع ويظهروا الحقيقة فيقولوا للناس انتا لم نجد من مماشاة الحركة الوطنية ما كنا نصبو اليه من الأمارات والرياسات فلا بد لنا من مماشاة الاجانب لنصل الى غايتنا المقصودة .

هنا بات الامراء في مركز حرج لأن تصريحاً كهذا يهدم نفوذهم الوطني فيصبحون امام الاجانب مجردين من القوة التي يتاجرون بها على حساب سورية البائسة .

اذن لابد من مماشاة الحركتين في وقت واحد . ولكن كيف ، وما هي الواسطة ؟ هذا ماسنفصله :

من المعلوم ان نفوذ آل لطف الله في اللجنة بني على امرين : الاول ادب ميشيل وتواضعه وكرم

أنباء العالم الخارجي

حزب الاحرار الانجليزي

منشوره بخصوص نزع السلاح

نشرت صحف القاهرة بيان حزب الأحرار الأنكليزي الذي اذاعته الصحف الأنكليزية في ١٨ اكتوبر في لندن وهو يتضمن سياسة هذا الحزب بشأن عصبة الأمم ونزع السلاح ·

وها نحن ننقل عن الرصيفة الاخبار الغراء هذا المنشور برمته الذي وقع عليه كل من السير « تشرلس هوبهاوس » رئيس اتحاد الأحرار الأهلي والمسز « هاجري كوربيت اشبي » رئيسة اتحاد الأحرار الأهلي للنساء والمستر « ف · كنجفلي جيريفث » رئيس العصبة الاهلية للشبان الأحرار ·

وها هو نص المنشور برمته :—

« ان حبوط مؤتمر جنيف الخاص بنزع السلاح البحري وعدم اكتراث الحكومة البريطانية الذي (ابدته حيال المعاهدة الاقتصادية التي وضعها مؤتمر الحواجز التجارية) وغموض موقفها ازاء المفاوضات الخاصة بنزع السلاح ، يضاف الى ذلك سلسلة الحوادث التي حدثت في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية لعصبة الامم — كل هذا يجعل من الضروري توضيح سياسة الاحرار البريطانيين بالنسبة لهذه الشئون ذات الاهمية الحيوية واظهارها في صورة واضحة جلية ·

وعندنا ان القضاء على الحروب قضاء مبرماً كوسيلة لتسوية مايجد بين الأمم من صنوف النزاع والخلاف يجب ان تكون السياسة السائدة في كل مملكة ·

« ونرى ان من الضروري الشروع مباشرة وبشدة في تحديد الاسلحة وانقاصها لان حيازة قدر هائل من الاسلحة كان على الدوام حافزاً على الحرب محرضاً عليها ··· ولقد تعهد الحلفاء في معاهدة فرساي بأن نزع سلاح المانيا يجب ان يعقبه تدابير عامة لنزع السلاح · ولأن انقاص النفقات الحربية انقاصاً كبيراً هو الوسيلة الرئيسية التي بها يمكن تخفيف عبء الضرائب الثقيل الذي يرزح تحته شعبنا والشعوب الأخرى ··

وأن تأييد عصبة الأمم تأييداً صادقاً قائماً على الاخلاص هو بلا شك خير طريقة تتوسل بها بريطانيا للوصول الى هذه الاغراض ·

وانا لنعتبر ان مصالح الممتلكات في هذا الصدد هي نفس مصالحنا ولا نسلم بأن ولاءنا للامبراطورية لن يتعارض بحال من الاحوال مع ولائنا لعصبة الامم ·

واليك التدابير المعجلة التي نرى انه يجب على الحكومة البريطانية اتخاذها وهي :

اولاً — امضاء التعهد الذي وضعته عصبة الامم القاضي باحالة جميع وجوه النزاع ذات الصيغة القانونية والفقهية الى محكمة العدل التابعة لعصبة الامم والموجودة في الهاي ·

ثانياً — الدخول في معاهدات التحكيم سواء أكانت عامة ام خاصة ·

ثالثاً — تخفيض اسلحتنا الحاضرة التي تزيد عما تحتاجه حالتنا الراهنة واطراح أية فكرة تتعلق بمنافسة الولايات المتحدة منافسة بحرية ·

رابعاً — بذل الجهد لتدوين وتحديد مبادئ القانون الدولي المقترح ·

وانا لنوافق على مبادئ معاهدة لوكارنو ونوافق موافقة تامة على التعهدات الخاصة والثقيلة على الارجح والتي تنطوي عليها

واذا كنا لا نستطيع موافقة اولئك الذين يرغبون في جعل مثل هذه التعهدات عامة ولا يمكننا تحبيذ الاقدام على استخدام قوات هذه البلاد (بريطانيا) في المنازعات القصية التي قد لا تستطيع العصبة تسويتها فاننا نعود فنؤكد تأييدنا الذي لا حد له لنصوص عهد العصبة لفظاً ومعنى

ان عهد العصبة يتضمن فرض عقوبات شديدة لتأييد قرارات العصبة وبالرغم من ان التحديد والتعريف محتمل ومرغوب فيه فان هذه العقوبات يجب ان تكون فعالة لتفي بالقصد منها ·

ان اشتداد وطأة الحرب الاقتصادية الذي تجلى في اوربا منذ الهدنة مضر ضرراً بليغاً لسعادة جميع الشعوب ورفاهيتها المادية ثم هو عقبة خطرة جداً تعترض طريق حسن التفاهم والتسامح المتبادل الذي يجب ان تتوقف عليه صيانة السلم في النهاية

وانا لنؤيد من صميم قلوبنا القرار الاجماعي الذي وافق عليه مندوبو ٤٧ امة بما فيها جميع الأمم الرئيسية في المؤتمر الذي عقد اخيراً في جنيف ومؤداه ان الوقت قد حان لوضع حد لزيادة التعريفات الجمركية والعمل على تخفيفها ·

واخيراً نريد ان نعرب عن رجائنا في أن حكومة انجلترا ستظهر نشاطاً وغيرة لم تتحل بهما اخيراً حين عملها على تحقيق هذه الاغراض العظيمة

ونرى ان اخفاق بريطانيا في استيفاء مكانها السامي في الحركة العالمية التي تتجه نحو مدنية اكثر تعقلاً وأكثر خيراً يرجع في جوهره الى تردد الحكومة واختلاف اعضائها في وجهات النظر

ولا نرغب في ان نجعل مسألة نشر الوية السكينة على العالم مسألة حزبية ولكن الموت لم يعد يعد عقوبة صالحة لفض الخلافات الدولية ولا الخراب بنافع لازالة سوء التفاهم بين الامم »·

***

الخلاقه الذي يتهدله بالكل ، والثاني ما كان يبذل من الاعانات طوال السبع السنين الخالية وهذا ايضاً يعترف به كل رجل حر ، ويعترف الامير نفسه وكل آل لطف الله ان هذا النفوذ اكسبهم في العالم السياسي والاجتماعي مركزاً خطيراً ونفوذاً وطنياً شرقياً عظيماً · ولكن لابد للامير ميشيل من رجل في اللجنة يعتمد عليه في تسيير آرائه وتمشية اغراضه · اذن يجب ان يكون الرجل من اقدر الاعضاء ومن ذوي الكفاءة والنفوذ · فكان ذلك الرجل هو المرحوم نجيب بك شقير الذي اضطرته الظروف ان يلين لكثير من اغراض الامير ميشيل وهي في الواقع ضد رغائبه حتى بلغت به الظروف ان يرشحه لعرش سورية وان يحبذ هذه الفكرة بالرغم مما لقي من المعارضة هنا ومن الوفد السوري في اوربا · فاطمأن الامير الى هذه الفكرة ولكنه كان لا يثق الاتباع تاج اليه فرنسا التي لم تر من المعقول تحقيقها فولى وجهه شطر لبنان الكبير ·

اراد الله ان يخسر الوطن رجلاً من اكفائه الكرام فقبض اليه تعالت قدرته صديقنا نجيباً · وانت تعلم وتقدر الآن كم هي خسارة الامير ميشيل ولكن الظروف التي اوصلت القضية الى دورها الحالي هيأت هي بدورها خلفه الذي يختلف عنه في اشياء كثيرة وانما يتصف ببعض النشاط والمقدرة وها ثاني اثنين واعني به الدكتور شهبندر

الى هنا اقف بالقارئ الكريم لاعود اليه في فرصة اخرى واني اعاهده على ذكر الحقائق المجردة وعندي لكل واحدة برهان · « مطلع »

انباء البلاد العربية

رسالة الشرق العربي

فخامة اللورد بلومر

يقلد سمو الامير عبد الله وساما

عمان في ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

وصف الحفلة

ما بزغت شمس يوم الثلاثاء اول امس الا وكان الطريق المؤدي الى حظيرة الطيران مزدحماً ازدحاماً لا عهد لعمان بمثله في عصرها الحاضر ، وكان ذلك لمناسبة حفلة تقديم وسام القديسين ميخائيل وجورج لسمو الامير عبد الله ، وان شئت فقل لأن اهالي هذه المنطقة غم عليهم امر بلادهم ، وبما ان فخامة المندوب السامي لفلسطين سيحضر الى عمان ليقلد اميرها وساماً فقد ظنوا انه بهذه المناسبة قد يلقي خطاباً ينقع غلتهم ويطمئنهم على بلادهم ·

وفي الساعة العاشرة قبل الظهر كانت الجماهير محتشدة في سهل ماركه الواسع الذي بنيت في طرف منه حظيرة الطيران البريطاني ، وقد أقيمت هنالك حواجز من الحبال قام عليها رجال الشرطة يمنعون الأهالي من تخطيها وكانت الحواجز عبارة عن خطين متوازيين طول كل منهما خمسمائة متر وبينهما جادة عرضها اربعون متراً وقد قام في نهاية الخط الجنوبي حاجز آخر طوله خمسون متراً وعرضه عشرون وهنالك وضعت مقاعد خشبية للمدعوين · وفي نهاية هذا الحاجز نصب سرادق للسيدات ، وفي الجهة المقابلة للمدعوين تماماً وعلى بعد ثلاثمائة متر منهم تقريباً كان فرسان قوة الحدود وعددهم ١٥٠ فارساً يحملون الرماح وعلى رؤوسها اعلام فرقتهم ومن ورائهم الموسيقى الوطنية ووقفت على يسار المدعوين مفارز من الجند الوطني وقد وقف امامهم جند الطيران البريطاني وعددهم مائة جندي وبذلك شكل المدعوون والجند مربعاً احد اضلاعه ثلاثمائة متر في وسط ذلك السهل الفسيح ، وفي وسط هذا المربع اقيمت سدة فرشت بالسجاد يصعد اليها بأربع درجات من الجهة الشمالية وفي الساعة الحادية عشرة اطلقت مدفعية البلدة سبع عشرة طلقة ايذاناً بوصول فخامة المندوب السامي الى عمان ، وما هي الا هنيهة حتى رأينا فخامته مقبلاً وعلى يساره مرافقه الكبتن درامن وامامه مدير قلم الترجمة في دار الاعتماد البريطاني في عمان فيليب بك حنين ، فنزل من سيارته امام مدخل المربع ودخل الى محل الاحتفال ووقف عند المدخل في مكان يشرف على جميع الجنود فبدأت الوحدات العسكرية تحييه كل واحدة بدورها وكان فخامته يرد التحية والموسيقى تصدح بالنشيد الانكليزي وبعد الانتهاء تقدم فخامته من السدة ووقف بقربها ووقف من ورائه قائد حظيرة الطيران وعدة ضباط انكليز ينتظرون تشريف سمو الامير ·

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف تماماً ظهرت طلائع حرس سموه ومن ورائهم ٢٥ رماحاً ثم حرس سموه الخاص ثم سيارته وقد جلس سموه فيها مرتدياً بزته العسكرية والى يساره جلس قائد الجيش العربي بيك باشا وجلس امام سموه مرافقه الخاص حامد باشا الوادي ، وما اطل سموه حتى تعالت اصوات المحتشدين بالنداء بحياته وبلغت اصوات اكفهم بالتصفيق عنان السماء ، وكان وراء سموه خمسة وعشرون فارساً ومن ورائهم سيارة تقل اعضاء المجلس التنفيذي ·

ولما نزل سموه من السيارة ودخل الى محل الاحتفال بدأت الوحدات العسكرية تحييه والموسيقى تصدح بالنشيد الاميري ، فوقف سموه عند المدخل ورد التحية ثم تقدم نحو السدة وتقدم فخامة اللورد بلومر نحو سموه فاجتمعا عند سلم السدة فحياه فخامته تحية عسكرية وتقدم اليه مصافحاً ثم صعد سموه الى السدة وتبعه فخامة المندوب السامي وتبعهما مرافقاهما ومدير قلم الترجمة ووقف وراء السدة اعضاء المجلس التنفيذي وبيك باشا والمستر استفرد وكيل قائد الجيش العربي ، فاتجه فخامة المندوب نحو سمو الامير ووجه اليه الخطاب التالي :

خطاب فخامة المندوب

« يا صاحب السمو الملكي !

« قد امرني صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى وايرلاندا والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند ان اقلد سموكم الوسام العالي الشأن ، وسام القديسين ميخائيل وجورج من رتبة قائد فارس ·

واني اعتبر قيامي بهذا الواجب فخراً عظيماً لي ومن دواعي الاغتباط لدي استطاعتي تقليدكم هذا الوسام بحضور ممثلي قوات الامبراطورية ، وقوة حدود شرق الاردن التي عينتم سموكم كولونيلاً فخرياً لها مؤخراً ، وممثلي الجيش العربي ، ومشايخ واعيان شرق الأردن ·

ان الوسام الذي انعم به على سموكم لدليل على صداقة جلالته الشخصية لكم وعلى تقدير جلالته لما قمتم به سموكم من الخدمات الجلى في اثناء قيامكم بمهام منصبكم الخطير ·

واسمح لي يا صاحب السمو ان ارفع لسموكم التهاني القلبية بالاصالة عن نفسي بصفتي مندوباً سامياً وبالنيابة عن الموظفين البريطانيين في شرق الاردن وفلسطين وبأن اعرب عن تمنياتي بأن يمد الله بحياتكم سنين عديدة لتستمروا على القيام بالخدمات التي هي على جانب عظيم من الأهمية والقيمة لبلادكم وبالنتيجة للامبراطورية البريطانية »

ثم تقدم نحو سمو الامير وعلق الوسام على صدره ، وبينما كان فخامته يعلق الوسام كان مدير قلم الترجمة يترجم الخطاب الى العربية ويلقيه على الجمع المحتشد بصوته الجهوري حتى سمعه اقصى من كان واقفاً في هذا السهل الواسع · وقد رد سموه على الخطاب بما يأتي :

رد سمو الأمير

« اقدم شكري وامتناني لجلالة ملك بريطانيا العظمى بواسطتكم بصفتكم نائباً لجلالته وأكبر قائد لبريطانيا في الشرق ! وأني لأرجو ان تبقى هذه المودة والصلات الحسنة بيننا » ·

ثم نزلا عن السدة ووقفا والقطعات العسكرية تمر من امامهما محيية وسمو الامير يرد عليها التحية ثم ذهبا لمحل اعده قائد حظيرة الطيران وذهب معهما كبار الموظفين حيث تناولوا الشاي · وفي الساعة ١٢٣٠ تحرك ركاب سمو الامير والى يمينه في السيارة فخامة المندوب السامي الى المقر العالي حيث تناول طعام الغداء وفي الساعة الثانية بعد الظهر اطلقت المدفعية من قلعة عمان سبع عشرة طلقة ايذاناً بأوبة فخامته ·

ذلك هو وصفي الموجز لحفلة تقليد الوسام اصفها كخبير بانصاف صحافي يروي الاخبار على علاتها ، ولكني كصحافي عربي يهمني امر بلادي لا يسعني ان امر بهذا الوسام وبخطاب المندوب الذي ذهبت بعد سماعه الاماني هدراً مر الكرام وعليه سأقول كلمتي واصفاً ما ارتسم على وجوه الشعب بعد الخطاب من علائم النفرة والقنوط وموعدنا الرسالة القادمة ان شاء الله ·

شكيب وهاب

يطلق سراحه ويلتحق بالمجاهدين

وقال مراسل فاضل من عمان بتاريخ ٧ الجاري :

بعد مداولة دامت يومين بين رئيس حكومة شرقي الاردن ووكيل المعتمد البريطاني فيها بخصوص المجاهد الشجاع المشهور شكيب بك وهاب بعد الحكم ببراءته مما نسب اليه كما نشرت الجامعة في عدد سابق تقرر اطلاق سراحه على ان يخرج من المنطقة · وكان ذلك نهار الجمعة الواقع في ٤ الجاري فأخلي سبيله بعد ان أرفق بشرطيين في سيارة خاصة الى الازرق ، ومن هناك واصل سيره الى النبك فوصلها الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ·

وقد احتفل المجاهدون المرابطون في النبك بالبطل القادم احتفالاً عظيماً حتى ظل الرصاص يطلق في الفضاء ثلاث ساعات متواليات · وقال شاهد عيان ان الدروز لم يطلقوا من الرصاص في بعض حملاتهم على العدو بمقدار ما اطلقوه في الاحتفال برجوع شكيب بك وهاب اليهم ·

***

سورية

عن الصحف السورية

لا كوليرا في سورية

كانت شاعت اشاعات عن وجود كوليرا في قرى غوطة دمشق فقلقت الخواطر لذلك ولكن دائرة الصحة نفت هذه الاشاعات نفياً باتاً ·

اعفاء الأدوات الزراعية من الرسوم الجمركية

تقول العهد الجديد انه عقد اجتماع قبل ظهر ٩ الجاري في المفوضية العليا في بيروت برئاسة مفتش جمارك لبنان العام درس فيه المجتمعون مسألة اعفاء الأوائل الزراعية من الرسوم الجمركية ، وقررت الاعفاء ورفعت ذلك الى المفوض السامي ليصادق عليه ·

توحيد التمييز

تقول الصحف السورية ان هنالك مشروعاً يدرس لتوحيد التمييز في الدويلات السورية واللبنانية والعلوية والدرزية الخ ·· وان تكون محكمة التمييز واحدة لكل قضايا هذه الدويلات ·

وتقول الف باء لمراسلها في بيروت ان حكومة الجمهورية اللبنانية ترفض وحدة التمييز بينها وبين سورية وتقول انها تقبل القضايا التمييزية من لواء الاسكندرونة وحكومة العلويين فقط ·

بريد فلسطين

دار حكومة يافا

تتطهر من قائمقامها المسلم

قال مدير ادارة الجريدة من يافا :

اذا كانت حكومة فلسطين لا تصدق الا بقسم فانني اقسم لها بالوطن القومي العزيز عليها وبتحيزها الصريح الواضح بانني في خلال اليومين اللذين قضيتهما في يافا واجتمعت في خلالهما الى كثير من الادباء والصحافيين ورجال الرأي في ذلك البلد لم اسمع تقريباً الا حديث « عمايتها » الشنعاء النكراء مع محمود بك ابي خضرة ، وليسمح لي حضرته بألا ألقبه بـ « قائمقام يافا » لان قائمقاميته ، على مافهمت ، كانت في نظر الحكومة « مسألة فيها نظر !!! » وذلك ماسنبينه في سياق الحديث ·

قد تقول الحكومة ان محمود بك استقال من نفسه فقبلنا استقالته ، ونحن نقول انها ارغمته على الاستقالة ، وكل رجل شريف يقف موقفه لابد وان يستقيل ، واذا كانت تظن ان جميع ابناء العرب في هذه البلاد يقبلون بان تنتقص اطرافهم فيسكتون ، وتقلم اظافرهم فيطأطئون الهام فقد ظنت خطأ ، واذا كانت تظن ان جميع ابناء العرب في هذه البلاد التي منيت باحتلالها وانتدابها لايشعرون ولا يفهمون معنى الاهانة فان ماتظن في واد والصواب في واد آخر ·

لتسمع الحكومة مايقوله الناس في يافا : يقولون ان محمود بك عين بموجب عقد قائمقاماً لغزة ونقل منها الى يافا بدون ان تظهر عليه شكاية ، رغم انها قل ان تصغى لكثير من الشكايات التي تتوالى عليها بشأن احد الموظفين · ويقولون ان محمود بك بعد نقله الى يافا شعر بأنه ليس له من صفات القائمقامين الا الاسم ، حتى انه جاء وقت شعر فيه صاحبنا بأنه قد فقد الاسم ايضاً ، وان لم يكن فقد ظهر له فيه شريك ، ذلك انه رأى كبيرة احد موظفي سراي يافا بطرس افندي ناصر يوقع على الاوراق التي تصل اليه بتوقيع « قائمقام يافا — بطرس ناصر » ··· ولقد جن جنون الرجل بالطبع عند ما رأى ذلك فنادى هذا « القائمقام » وسأله عن السر في توقيعه بتوقيع هو خاص به فقال له يمكنك ان تسأل عن ذلك حاكم المقاطعة ، ولما سأل حاكم المقاطعة ايقن منه بأن بطرس ناصر هو القائمقام الذي تنظر اليه الحكومة بتلك الصفة !! ويقال ان محمود بك كان بعد تصريح الحاكم هذا عرضة لثورة نفسية نربي ان نغضي الطرف عنها ··· ولكننا نسأل الحكومة أي واحد فيه ذرة من الشعور والوجدان يقبل بأن يعامل مثل هذه المعاملة ويرضى بمثل هذه القائمقامية الكرتونية التي يستطيع كل واحد ان يقرن بها اسمه ؟ !!

والمفهوم من سياق احاديث اليافيين في هذه المسألة ان الحكومة حاولت التملص من هذا الموقف الغريب الذي زجت نفسها فيه فطلبت الى محمود بك ان يذهب الى عكاء قائمقاماً ولكن محمود بك كان مؤمناً بالطبع ، والمؤمن لايلدغ من جحر مرتين ، فرفض وقدم استقالته فقبلتها الحكومة فوراً وتنفست الصعداء لظنها ان المشكلة قد انتهت ···

ويعد أتريد الحكومة ان نفهم اكثر ؟ ان الناس يقولون ان الحكومة ترى ان المسلمين قد نالوا قسطهم من الوظائف في دور الحكومة التركية وانه قد آن الاوان لأن يتخلوا لغيرهم عن مقاعدهم ولذلك قامت بهذه المناورة التي انتهت بالنجاح و« التطهير » في نتيجتها دار حكومة يافا من هذا الموظف الذي اذا استثنينا موظفاً واحداً مسلماً نعرفه في تلك الدار التي تعج بالعشرات بين موظفين وموظفات وشبان وشابات ، فهو الموظف المسلم الوحيد في تلك الدار التي تتعلق بها مقدرات نحو خمسين الفاً من المسلمين في يافا وتوابعها ·

اللهم لقد اسرفت الحكومة في اظهار العدوان للمسلمين فهي تعتبر نفسها متممة اعمال الصليبيين وحامية الوطن القومي اليهودي في آن واحد، واذن فهي حكومة مسيحية يهودية تحترم السبت والاحد من ايام الاسبوع فتعطل فيهما مصالح الناس في دوائرها وتلقي بـ «الجمعة» يوم المسلمين اكثرية السكان الساحقة في زاوية الاهمال، وهي في دوائرها المختلفة تضرب بين المسلمين و بين وظائفها سداً منيعاً نسوق مثالاً منه، غير دار حكومة يافا، دائرة البريد في القدس التي تحتوي على نحو ٤٠ موظفاً وموظفة ليس بينهم الامسلم واحد، حماه الله من عملية «التطهير» هذه التي شممنا رائحتها الكريهة النتنة في معاملة الحكومة لقائمقام مسلم قد يكون هو بيضة الديك بين قائمقاميها المسيحيين واليهود في كافة انحاء فلسطين.

انا نردد في عجالتنا صدى الاستياء الذي آنسناه على افواه المسلمين وفي صدورهم في أي بقعة من بقاع فلسطين قضت علينا مصلحة هذه الجريدة ان نؤمها، فهل للحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل وان تتيقن بان المسلمين يحسون و يشعرون كما يحس و يشعر سائر بني آدم، وأنهم اذا كانوا قد صبروا حتى الآن على هذا الحيف فأنهم لا يصبرون الى الابد، وخصوصاً لانهم يعرفون جيداً انهم هم الذين يدفعون اكثر المليونين والنصف مليون من الجنيهات في كل عام؟؟

***

رام الله بعد البيرة
تشكو من القائمقام

قال مدير ادارة هذه الجريدة من رام الله:

يذكر القراء ان فاضلاً من اهالي البيرة كان نشر في هذه الجريدة انتقاداً لحضرة قائمقام رام الله بشأن موقفه تجاه مسألة تشكيل المجلس المحلي و بعض مواقفه الأخرى الغريبة الشاذة التي طالما شكا منها اهالي البيرة. وقد سارع آنئذ احد رجال «حاشية» القائمقام غير الرسمية الى الدفاع عن القائمقام وتكذيب مانشر عنه بكلمة ارسلها الى جريدة فلسطين اليافية. ولما اتصلت تلك الكلمة بالفاضل الذي انتقد القائمقام ارسل الينا رداً مطولاً على ذلك الدفاع، الا اننا اهملنا نشره في حينه حيث زارنا آنئذ بعض افاضل البيرة ورجونا عدم النشر ليس لأن القائمقام لا يستحق الانتقاد بل لأن العنعنات الطائفية التي لا تزال بعض آثارها في الصدور لا تنظر الى الأمر من وجهته الانتقادية الصرفة بل تنظر الى القائمقام كرجل مسيحي تنتقده جريدة اسلامية لمجرد انه مسيحي، فنزلنا عند طلبهم واحجمنا عن النشر رغم اننا كنا نرى بعض الجرائد التي اصحابها مسيحيون لا تنتقد، بل تتهكم وتهزأ من اكبر مقام اسلامي في البلاد.

الا اننا الآن نرى واجب الذمة والخدمة العامة يدفعان بنا الى التنويه بشكايات من تصرفات القائمقام افضى بها الينا رهط من افاضل اخواننا مسيحيي رام الله وكلهم ممن نثق بصدقه.

ولقد عين المشتكون نوع شكاياتهم واهمها انانية حضرة القائمقام واستئثاره في تصريف الامور وتمسكه بالرأي الذي يراه مهما تبين من خطأ رأيه وخطله فيما بعد واعتماده بضعة اشخاص لا يرومون وجه الله من التفافهم حوله وعمله بما يرفعونه اليه من «التقارير» التي يرمون منها الى القاء الوقيعة بين الناس وتنفير قلوب الناس من القائمقام ليخلو لهم الجو في صحبته الخ...

انا لولا ثقتنا بالافاضل الذين نقلوا الينا هذه الشكايات لما ارسلناها ومع ذلك فنحن نرسلها على عهدة ناقليها راجين من حضرة القائمقام ان يأخذها بعين الاعتبار وان يخلو الى نفسه و يستعرض موقفه وواجبه كقائمقام يجب ان يتنزه عن الطائفية وعن الشخصيات حتى اذا رأى الحق بجانب الشاكين تجنب امثال هذه الامور المنفرة.

حوادث واخبار

حول امتياز البحر الميت
من اللجنة التنفيذية
الى وزارة المستعمرات

ارسلت اللجنة التنفيذية الى وزارة المستعمرات العريضة التالية:

القدس في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

فخامة وزير المستعمرات بواسطة فخامة المندوب السامي — القدس

صرحت اللجنة التنفيذية بلسان اكثرية سكان فلسطين منذ سنة ١٩٢٣ شفاهاً و كتابةً لعموم المراجع العليا المختصة ان مشروع استخراج املاح البحر الميت وجميع ما يماثل ذلك في المشاريع التي تتناول ثروة البلاد الطبيعية يجب أن تجعل ملكاً للأمة على أن ينفذها مجلس ادارة اعضاؤه امناء من ارباب الاختصاص باشراف الحكومة المحلية و بشروط وانظمة تكتسب تأييد السكان الذين هم اصحاب تلك الثروة.

ان منح امتياز روتنبرغ الصهيوني حصر استخراج القوى الكهربائية في فلسطين وشرق الأردن في ايدي الصهيونين وبذلك اثر تأثيراً عميقاً بلغ صمام قلوب اكثرية السكان وكان نقطة سوداء كبرى في صحائف تاريخ فلسطين تحت الانتداب البريطاني ما زالت تهيج لها نفوس السكان لدى التفكر فيها. على أن رغبة اللجنة التنفيذية هي ان تقلل من اسباب هذا الهياج النفساني والبغض فيما بين السكان. حتى لا يتكون من مجموعها انفجار لا يكون المسئول عن نتائجه سوى الدولة المنتدبة.

ان الاشاعة التي تدور اليوم على الألسن في أن مشروع البحر الميت أعطي اوسيعطى لبعض متمولي الصهيونيين الغرباء أثرت اعظم تأثير سيء في الرأي العام وانه ليخشى ان يحصل انفجار من ذلك التأثير ومما لا ريب فيه ان هذه الاشاعة ستكون من اعظم تلك الاسباب التي ربما انتهت بتكوين اثر سيء جداً.

ان ما يطلبه الأهلون في مشروع البحر الميت هو امر واضح وحق معقول. انهم يطلبون ان يدار هذا المشروع من قبل الحكومة المحلية و يصبح ملكاً عاماً يستفيد منه عموم السكان على السواء ولا يمكن لأي عربي ان يجعل نفسه ضحية على ضريح مطامع متمولي الصهيونيين الذين تعضدهم الدولة المنتدبة في حصر عموم ثروة البلاد الطبيعية لمنفعة قسم صغير من السكان.

وانا نأمل بالختام ان تلاقي عريضتنا هذه اذناً صاغية ويحل طلبنا في المحل الذي يليق به من الاعتناء.

سكرتير اللجنة التنفيذية العربية
جمال الحسيني

المسلمون المتنصرون

روت رصيفتنا «صوت الشعب» الغراء مستنكرة أن اربعين عائلة اسلامية من عائلات شفاعمرو تنصرت وأخذت تحضر الصلاة في الكنيسة الانجيلية، وقد عزت الرصيفة ذلك الى نشاط الدعاية التبشيرية وتخوفت من عواقبها والفتت نظر المجلس الاسلامي الأعلى الى هذا الأمر.

أما ما اتصل بنا عن هذه المسألة فهو أن هنالك بضعة اشخاص اخذوا يحضرون الصلاة في الكنيسة البروتستانتية ولكن ذلك لا يعزى الى نشاط الدعاية التبشيرية التي رغم اعترافنا بضررها البالغ ورغم حثنا الحكومة على وضع حد لها وعدم اعانة مدارسها بأموالنا على ما تفعل الآن، نعتقد انها اعجز كثيراً من أن تسلب ايمان مؤمن واسلام مسلم من قلب تشبع بالايمان والاسلام، ولكن الذي ثبت لنا أن هؤلاء الاشخاص انما هم تجار اديان لا يحجمون عن بيع دينهم بالحطام وان بينهم و بين صالح افندي المحمد من وجوه ذلك القضاء قضية على قطع من الأراضي ما زالت المحاكم تنظر فيها منذ ٢٧ عاماً، هي ملكه بموجب اوراق مثبتة وهم يدعون انها مشاعة حتى ان الحكومة حاولت ان تثبت انها من الأراضي الأميرية ولكنها لم تنجح وأخيراً اثبتت المحاكم ان الأراضي المتنازع عليها هي ملك صالح افندي المومأ اليه لا حق لغيره بها فقام هؤلاء النفر يهددون بانضمامهم الى الكنيسة ونبذ المسجد اذا لم يساعدوا على اغتصاب حقوق غيرهم.

تلك هي خلاصة ما اتصل بنا عن هذه المسألة اثبتناها قائلين لهذا النفر الضال ان الاسلام في غنى عن ملايين من امثالهم وهو ارفع من أن يكون موضع مساومة ووسيلة لاغتصاب حقوق الناس.

هل اموال الاعانة
هي ملك للحكومة؟

لا نريد أن نتعرض لموقف الحكومة بعد الزلزال ولا ان نتساءل عما اذا كان قد قامت بواجبها فذلك ما يعرفه المنكوبون وتعرفه الحكومة نفسها، وقد اثبتت الحوادث ان الحكومة كانت غريبة عن الشعب في نكبته بل انها تنكرت له كل التنكر بعد نكبته بل انها استثمرت نكبته لنفع خصومه، ولكن الأمر الذي نسألها عنه هو هل اموال الاعانة هي ملك لها أم انها ملكاً للمنكوبين؟ واذا كانت ملكاً للمنكوبين و كان عليها كحكومة ندبت نفسها للتصرف بتلك الأموال وصرفها لمنفعة الاكثر حاجة من المنكوبين، واذا كانت رأت من الصالح ان تنشيء بها براقات يسكنها الذين تهدمت دورهم فلماذا هي تقيد الساكنين في البراقات بأنهاذات حق في اخراجهم منها في أي وقت؟

اننا نفهم من معنى الاعانة «بالعربي الفصيح» أن المنكوب اذا أعين برغيف خبز فليأكله وبدرهم فليصرفه و ببيت فليكون ملكه الخاص لا ينازعه فيه منازع، فهل معنى الاعانة «بالانكليزية» غير ما نعرف؟

لقد وجدت الحكومة لها بين الصحافيين من يطنطن و يزعق بأن لجنة الحكومة هي افضل واسطة لتوزيع الاعانات على اربابها ولصرفها في مواطنها، ولقد وجدت لها بينهم من اتخذها وسيلة للطعن باللجان الأهلية و برجالها الأفاضل، فهل للحكومة ان تكون عند حسن ظن هؤلاء الاصدقاء بها على الأقل؟!!

سماحة الرئيس

شرف القدس من القاهرة في قطار الساعة العاشرة من صباح امس حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى اما احسان بك الجابري فقد تخلف في القاهرة فنرجو الله ان يكون التوفيق حالف مهمة سماحته في مصر ونهنئه بسلامة العودة.

رسالة القاهرة

جاءتنا رسالة مراسلنا الفاضل في القاهرة فضاق عنها نطاق هذا العدد وسننشرها في في العدد القادم.

ومما جاء في الرسالة ورأينا التعجيل في نشره ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عقدت اجتماعاً بعد ظهر ١٠ الجاري في مكتبها الجديد بشارع المدابغ وبحثت الموقف السياسي الذي تقفه سورية بازاء تحضير الدستور والانتخابات التي توشك ان تجري، ثم بحثت بالاشتراك مع سعادة احسان بك الجابري مذكرة الوفد الى عصبة الأمم وشئوناً أخرى تتعلق بتنظيم اعمال مكتب اللجنة التنفيذية.

بين الاحزاب السورية

وقال مراسلنا الفاضل في رسالته الآنفة الذكر تحت هذا العنوان:

«يقال ان المفاوضات الدائرة للوفاق بين الاحزاب قد تقدمت تقدماً بيناً، وان الوسيطين الكريمين سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة احسان بك الجابري وصلا الى قواعد صالحة للتوفيق الا نقطتين اثنتين وقفت عندهما المفاوضات. والدائر اليوم على الالسنة ان الحل سيتناول هاتين النقطتين فيتم الاتفاق نهائياً.

اما نحن فما نزال نعتقد ان الصلح سابق لأوانه ما دامت صدور بعض العاطلين تغلي بالحقد على العاملين. الا اننا نرجو الله ان يحقق الظنون والآمال.

تصحيح تاريخ اعلان

نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد اعلاناً بشأن بيع اوتوموبيل علي ابو اسبيتان وقد جاء في بعض نسخ العدد خطأ ان البيع سيكون يوم ٩ الجاري والصواب ان البيع سيتم بعد غد في ١٦ الجاري.

مباراة في كرة القدم

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت الماضي تبارت فرقة كرة القدم لكلية روضة المعارف مع زميلتها فرقة مدرسة صهيون «بيشوب كوبات سكول» وقد اظهرت الفرقتان مهارة ونشاطاً اعجب بهما المتفرجون وكانت النتيجة ان فازت فرقة الروضة على زميلتها بخمسة اشواط مقابل لا شيء، وسيعاد اللعب في الاسبوع الآتي.

فنحن نشكر لادارتي المدرستين اهتمامهما بهذه الالعاب الرياضية التي تقوي الأجسام وتعد من أكبر الوسائل لتعارف الطلاب وتحابيهم.

الشكوى من المبشرين
وواجب الحكومة نحوهم

رفع حضرة صاحب التوقيع هذا الكتاب الى سعادة حاكم القدس وجهات الاختصاص :

اتخذت احدى الجمعيات التبشيرية البروتستانتية مركزاً لنشر دعاية جديدة في وسط حي اسلامي تحيط به احياء اسلامية داخل باب العمود تحت اسم مزيف هو (مكتبة النيل المسيحية) فكان هذا المركز مثاراً للمشاغبات وبث الخلافات بين الطوائف اذ انهم يكرزون باسم مذهبهم بين العامة داخل المكتبة وخارجها وفي عرض الشارع الذي حسبوه كنيسة ويتعرضون للمارين من المسلمين سواءاً كانوا من الحضر او الفلاحين تعرضاً مزرياً مخلاً بالكرامة ومخالفاً لتعاليم الدين ويعلنون في صراحة أن ليس خالصاً من خلق الله سوى البروتستانت وماعداهم من مسلمين ومسيحيين متمذهبين بغير مذهبهم ويهود كلهم حشو جهنم (حيث دودهم لايموت والنار لاتطفأ مرقس ٩ : ٤٦ — ٤٨) خالدين فيها أبدا مادامت السموات والأرض . ولا يخفى على سعادتكم ان هذه دعاية خاطئة لاتخلو من فتنة وخطر . اذ هي محركة للنعرات الدينية والمذهبية وموقدة لنارها ، الأمر الذي يخشى منه اضطراب حبل الامن العام . فضلاً عما فيه من جرح عواطف باقي الطوائف وهو ماتتحاشاه حكومتكم .

أجل ياسعادة الحاكم ! كلنا موحد الله ومؤمن بالرسل سواء المسلم والمسيحي واليهودي وكلنا صاحب كتاب فليس منا المجوسي أو الوثني ولا عابد النار ولا الصنم ولسنا بأحوج الى دعوتهم ممن هم في مجاهل الأرض الذين لايعرفون الهاً ولا يسمعون بدين ولا نبي ومع هذا فهؤلاء المشاغبون لايعرفون لاولئك القوم طريقاً . . .

أجل ! بشرقنا تفتقت حجب الاسرار . ومنه اشرقت جميع الأنوار ، فأضاءت الخافقين بعد أن عمت البوادي والأمصار . ولقد حبانا ربنا بهبوط الوحي عندنا وبعثه جميع الانبياء من أوضنا فكانوا ولا يزالون مصابيح الهدى التي سرى نوره في المشارق والمغارب بين الأضاحي والاسحار .

والآن نرى الآية تنعكس والحقيقة تنتكس فقوام هم تلاميذنا بالأمس آباؤهم تبعونا قبل ان غيبهم الرمس يتطفلون اليوم على موائد العقائد يدعون احتكارهم معرفة الديانة ويأتوننا بزعم الهداية واخراجنا من الغواية وقد هديناهم من قبل الى الطريق السوي . وبينا لهم الرشد من الغي . وعلمناهم الأديان بالدليل والبرهان فأنكروها اكثرهم بعد ماعرفوها واستحبوا العمى على الهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين — يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم وأيديهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون — ونحن نقول لهم اليوم (وهل يجنى من الشوك تين أو يقطف من العليق عنب ؟ . . .) ولو بعث المسيح صلى الله عليه وسلم اليوم لما وسعه الا ان يوبخ هؤلاء القوم مكرراً لكل منهم قوله : (يامرائي اخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى الذي في عين أخيك — لوقا ٦ : ٤١ — ٤٢ ومتى ٧ : ٣ — ٥) .

والآن ان كانوا حقيقة حسني النية ويقصدون الهداية لاالغواية الوهمية فليعودوا ادراجهم يجوسوا خلال ديارهم ويدعوا قومهم فالاقربون اولى بالمعروف وأحق بنا برهم فيصلحوا قلوبهم التي أفسدها الالحاد ويقوموا اعوجاجهم الذي هوى به نكران رب العباد ويقيموا لبني جنسهم الحجة الدامغة على أنهم ليسوا من بني القردة الخاسئة . وان الله فضل بني الانسان على كثير ممن خلق كما جاء في القرآن «فان لم يفعلوا ولن يفعلوا» فليقفوا على الاقل عند قول سيدنا عيسى بن مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم (لم ارسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة — متى ١٥ : ٣٤) . ولقد علموا علم اليقين اننا لسنا من هؤلاء الخراف فتأمل ! . . .

انا جميعاً سواء منا المسلم والمسيحي العربي نعلن استياءنا من هذه الفئة وسخطنا عليها ونرفع الصوت عالياً طالبين من سعادتكم صدور امركم باغلاق هذا المركز او على الاقل نقله من هذا الحي الاسلامي المكتنف بالاحياء الاسلامية المتعصبة لدينها بحق وليس من عيب في تعصب كل امرئ لدينه بل الفخر في ذلك وفي التمسك بعروته الوثقى التي لاانفصام . وانا لما تفعله الحكومة لمنتظرون .

وفي الختام تفضلوا بقبول الاحترام .

القدس : «مراد الاصفهاني»

فتاة تتحدث

سيدة تدبر منزلها

دعتني صديقة من اترابي الحبيبات . الى منزلها صباح يوم الجمعة لنطالع الدروس ونهذب بالعلم النفوس . فلبيت الدعوة . وقعدنا للمطالعة . شاهدت عن كثب سيدة هي عنوان الادب ذات قوام معتدل ومنظر بديع . ونشاط كبير ونظافة تامة . قد لبست ثياب العمل وجعلت تهيء منزلها بلا توان وتقصير . وتدير شئون بيتها بكل اهتمام غير معتمدة على الخدم ولامتواكلة في العمل ولقد رأيتها تباشر كل شيء في المنزل . وتلاحظ جميع اعمال البيت بشاشة ظاهرة . وصبر ونشاط وجد وثبات حتى شغلني عملها عن الدروس .

فلما رأتني ورفيقة معي على هذا الحال جاءت الينا بأدب وقالت . لم سكتما ؟ اجتهدا بلا ملل حتى تستطيعا غداً ادارة البيت وتحسنا في المستقبل تدبير المنزل فلاجل هذا تتعلمان . وهو الغرض من المدرسة وهو ماستقومان به فيما بعد . وانه لعمل مجيد لايحسنه الا الفضليات الصابرات العاقلات الكاملات فسمعنا قولها . وجعلنا نطالع وجعلت تعمل باجتهاد فلم تترك العمل لحظة . بل كانت في سعي دائم فمن حجرة النوم الى حجرة الجلوس الى حجرة الطعام الى الغبار تزيله . الى الهواء تجدده . فما تركت صغيرة ولا كبيرة الا ادتها باهتمام .

ولم يجيء الظهر حتى فرغت من تلك الاعمال . وظهر المنزل آية في الجمال . ثم دعتنا الى الطعام فاكلنا معها بادب واحتشام وهي تحدثنا بتاريخها في المدرسة . وتوانسنا حتى تمنيت ان اكون مثلها واصل الى تلك الغاية الشريفة . واقف هذه المواقف الجليلة ثم خرجت من منزلها وكلي السنة شكر على حسن صنعها .

هذه هي السيدة العاملة والجوهرة الغالية وسعادة الاسرة وحياة الأمة . وهي التي بمثلها يرقى الوطن . فأولادها في نعمة وارتياح وزوجها في سرور واهلوها في هناء . وجيرانها في صفاء . هذه هي السيدة لا تلك التي همها التبرج والتأنق والظهور . تقطع وقتها في الطرقات أو في مجالسة الجارات . تلك هي الطامة الكبرى والداهية العظمى على نفسها واولادها وزوجها واهلها وامتها ووطنها . فالويل لمن عاشرها وما جماها كذلك الا الجهل الداء العضال ومتى قبل الجهل فالغرض به مايقف بصاحبته موقف الهوان . ويسوقها الى الذلة والاحتقار . ولو كانت تعرف القراءة والكتابة . وتجيد الكلام والخطابة . وتعلم التاريخ والحساب . وعلى بينة من الرسم والتصوير . فكل هذه لا تساوي درهماً واحداً ان لم تكن صاحبتها تعرف كيف تدبر منزلها . وتؤدي واجبها وتحفظ شرفها . وتدخل السرور على بنيها وزوجها . وتكون موضع الكرم والاحترام . ومبعث السعادة والهناء .

فلنكن كهذه السيدة الحازمة التي افادها علمها في هناءة عيشها ، وسعادة اسرتها . نتعلم لنعرف كيف نعيش في المستقبل عيشة راضية ، ونحيا حياة سعيدة ، ونتمكن من نفع اسرتنا وامتنا ووطنا العزيز . وبالله التوفيق . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

عكاء : «فاطمة فهمي»

الموجرون والمستأجرون
وتقرير اللجنة التي عينتها الحكومة
بلاغ رسمي

قد كان الاختلاف كبيراً قبل رفع المراقبة عن الاجارات في القدس وبعد رفعها بين مندوبي المؤجرين والمستأجرين حول ضرورة رفع هذه المراقبة وتأثيرها في حياة المدينة الاقتصادية وفي هذه الظروف عين فخامة المندوب السامي لجنة من بعض الذوات الذين يمثلون المستأجرين والمؤجرين لدرس هذه المشكلة . وقد اتمت هذه اللجنة الآن عملها ورفعت لفخامة المندوب السامي تقريراً بالاجماع . وقد امعنت الحكومة النظر في هذا التقرير وهي تؤيد آراء اللجنة الواردة فيه .

اما صلاحية اللجنة فقد كانت البحث عن الامور التالية وتقديم تقرير بشأنها :

ا ـ تأثير رفع المراقبة عن الاجارات التي فرضتها احكام قانون زيادة الاجارات لسنة ١٩٢١ وفائدة وضع تشريع يرمي الى ابقاء هذه المراقبة

ب ـ الاجارات المستوفاة الآن عن اماكن السكن والمحلات التجارية في القدس مع اعتبار الادعاء بغلاء هذه الاجارات

ج ـ نسبة العرض للطلب فيما يختص باماكن السكن والمحلات التجارية والظروف التي تضر في العرض .

د ـ وقد أرسلت اللجنة الاجوبة التالية على الأسئلة المذكورة أعلاه :

١ ـ ان تأثير رفع المراقبه عن الاجارات هو كما يلي : قد ارتفعت اجارات المحلات التي كانت خاضعة للمراقبة ارتفاعاً كبيراً في بادئ الأمر مما أدى الى انتعاش في حركة البناء وبالتالي الى تخفيض الاجارات في كثير من الجهات من جراء الزيادة في عرض البيوت والدكاكين .

ان وضع قانون لمراقبة الاجارات على المحلات قد يأتي بالفائدة المرغوبة عندما يكون في امكان أصحاب الاملاك في ظروف استثنائية الوقوف موقف الآمر وطلب اسعار فاحشة . ففي هذه الحالة يجب المحافظة على حقوق الجمهور وصيانته في ايجاد المساكن التي هي من ضروريات الحياة (بعد الغذاء) .

اما قيمة هذا التشريع فتختفي عندما يتساوى العرض مع الطلب بل يمكن القول بأن بقاء المراقبة عندئذ يعرقل حركة العرض والطلب .

٢ ـ أما الظروف المحيطة بالاجارات المستوفاة الآن في القدس فبعدأن ارتفع معدل الاجارات نحو ٣٠٠ في المائة من معدلها قبل الحرب أخذت تميل الآن الى الهبوط . وقد هبطت اجارات بيوت السكن وينتظر ان تؤدى الابنية التي أقيمت مؤخراً في المدينة الى هبوط في أجارات المحلات التجارية أيضاً .

ويمكن الرد على الادعاء القائل بفحش معدل الاجارات الحالي بأن أسعار المعيشة ، عدا عن السكن ، قد ارتفعت في نفس المدة نحو ٢٥٠ في المائة عما كانت عليه قبل الحرب كما يستدل من الاحصاآت الرسمية . ولا ريب أن الاجارات في المناطق التجارية بشارع يافا والسوق الجديد مرتفعة باهظة والسكن في هذه الاماكن يكلف اكثر من السكن في أية أماكن أخرى في المدينة . الا انه من المنتظر أن تكون أحسن المواقع التجارية في مدينة القدس ، كما في المدن الاخرى ، موضوع مزاحمة كبرى وتعطي أجاراً كبيراً .

٣ ـ من الصعب الوصول الى رأي بشأن اسكان الطبقة الفقيرة . غير أنه يجب أن لا يسهى عن البال أن سكان القدس من اليهود لا يزالون أقل عدداً عما كانوا عليه قبل الحرب أما الطبقة الوسطى فان اللجنة مقتنعة بأن العرض في مساكنها يقابل الطلب عموماً .

٤ ـ أما فيما يختص باحتياجات التجارة في المناطق النائية من المدينة محلات كافية لسد هذه الحاجة . الا ان شارع يافا والسوق الجديد لا يزالان الموقعان التجاريان المهمان . غير أننا نرى أن احتكار التجارة في هذين الموقعين قد يقضى عليه من جراء سير البناء والعمارة في جهات اخرى من المدينة ولا شك أن ذلك سيؤدي الى تخفيض الاجارات في هذين الموقعين في المستقبل .

ونرى أنه اذا رفعت المراقبة في الظروف الحاضرة فسيكون مستأجر المحل التجاري الذي نال شهرة حسنة أثناء وجوده في ذلك المحل معرضاً لخسارة قيمة شهرة محله كلها بدون تعويض .

لهذا السبب نشير على الحكومة بأن تنظر في وضع قانون تؤمن فيه المستأجر على الحصول على تعويض لقاء شهرة محله (خلورجل) في الحالات التي يستحق فيها هذا التعويض ونلفت النظر الى قانون الملاك والمستأجرين رقم ٢ لسنة ١٩٢٧ المطروح الآن أمام البرلمان البريطاني .

٥ ـ أما العوامل التي تضر بالعرض فيمكن القول بأنها تتلخص فيما يلي : أولاً قلة رأس المال الناشيء عن هبوط الحركة التجارية والقيود الموضوعة على أقراض المال . وثانياً رسوم البناء الفاحشة التي يفرضها القانون الحالي والمعاملات التي تقتضيها لجان تنظيم المدن وثالثاً عدم تيقن الناس من تخطيط الطرق وعجز البلدية ، بسبب العسر المالي ، عن انشاء طرق جديدة من الاموال العمومية وفتح المناطق التي لم يصلها العمران وعدم رغبة أصحاب الاراضي في مديد المساعدة للبلدية كما هي الحال في البلاد التي نالت قسطاً اكبر من العمران .

٦ ـ قد دققت الحكومة النظر في توصي اللجنة المبينة في الفقرة ٤ من البند ٣ اعلاه وقررت بأن لا تضع الآن أي قانون بشأن تعويض المستأجر على شهرة محله التجارية

٧ ـ وقد وقع على هذا التقرير المستر كيث روتش رئيس اللجنة وراغب بك النشاشيبي والمستر كامبي والحاج يوسف وفا الدجاني

اعلان

من دائرة اجراء القدس الشريف

في يوم الاربعا الموافق ٩ نوفمبر سنة ٩٢٧ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع اوتوموبيل دودج نمرة ٦٤٠ المحجوز من منقولات علي ابو اصبيتان لقاء الذمة المطلوبة منه الى عبد الفتاح ملحس فمن له رغبة بشرائه فعليه مراجعة المأمور والدلال في اليوم والساعة المذكورين في كراج الخواجة فستر الكائن تجاه البطريركية اللاتينية .

مأمور اجراء القدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف